Baština Objave

www.bastinaobjave.com

جامعةُ الأزهرِ

كلّيّةُ اللّغةِ العربيّةِ بالقاهرةِ

قسمُ أُصولِ اللّغةِ

اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ فِي "التَّاجِ فِي اللُّغَةِ"
لِلدُّكْتُورِ أَحْمَد عَبْدالتَّوَّابِ الْفَيُّومِيّ

إعداد:

الباحث/ آلْدِينْ عاصِمْ مُصْطَفِيتْشْ

إشراف:

أ. د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ

١٣٩١ هـ ش / ١٤٣٣ هـ ق / ٢٠١٢ م

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَلْمُقَدِّمَةُ

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَلْمُقَدِّمَةُ

الحمد لله ربّ العالمين، و الصَّلاة و السَّلام علٰى سيّدنا محمد و آله الطّاهرين و من تبعهم بإحسان إلٰى يوم الدّين، و بعد...

تقتضي دراسة اللّغة من الباحث تحديد المستوٰى المطلوب دراسته؛ لأنّ دراسة اللّغة دون فصل بين مستوياتها أمر في غاية الصّعوبة، فشأن عالم اللّغة كشأن علماء سائر العلوم الطّبيعيّة الأخرٰى، فعالم التّشريح مثلًا لا يمكنه دراسة جسم الكائن الحيّ دون تحديد أو فصل بين مكوّناته، بل لا بدّ من التّفصيل في أجزاءه إلٰى: مخّ و عظام و عضلات، و كلّ جزء منها إلٰى أنسجة ثمّ خلايا.. إلخ.

فكذٰلك دارس الاشتقاق للْألفاظ يحتاج إلٰى تحديد المستوٰى المطلوب دراسته، ثمّ عليه أنْ يختار موضوعًا معيّنًا يقوم بالبحث فيه، ثمّ عليه أن يلمّ كلّ المصادر و المراجع المطلوبة لإتمام بحثه، و هٰذا دفعني إلٰى كتابة البحث الّذي سيكون محاولة لِاستعراضِ و تلخيص الْقَضِية اللّغويّة الّتي يعالجها كتاب "التَّاج فِي اللُّغَةِ" لِلْأُستاذِ الدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ.

أمّا بخصوص الدّراسات الّتي اعتمدت عليها في إنجاز هٰذا البحث، فهي كتاب "الْإكليل في اللُّغةِ" أيضًا للْأستاذ الدّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ الّذي قال عنه في محاضراته أنّه كان ينبغي أنْ يكون عنوانه لهٰذا الكتاب، أمّا عنوان هٰذا الكتاب فكان أفضل أن يكون عنوانًا لكتاب "الْإكليل في اللُّغةِ".

و قدْ جعلت خطّة هٰذا البحث علٰى النّحو الآتي:

- المقدّمة،
- الفصل الأوّل الّذي يتحدّث عن القضية الّتي يعالجها هٰذا الكتاب،
- و الفصل الثّاني الّذي جعلته لبعض الأمثلة الواردة في الكتاب لتأكيد ما ذكر في الفصل الأوّل.

و الله المسؤول أن يحقّق ما أملته، و أنْ ينفع بما كتبته، و ما توفيقي إلّا بالله، عليه توكّلت و إليه أنيب.

اَلْكَشَّافُ لِلرُّمُوزِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الْبَحْثِ

أ. = أستاذ،

أ. د. = أستاذ دكتور،

إلخ = إلى آخره،

ت = تُوفّي،

تح = تحقيق،

تر = ترجمة،

تص = تصحيح،

تع = تعليق،

تق = تقديم،

ج = جزء،

ط = طبعة،

د. = دكتور،

د ت = دون تاريخ،

ـــه = سنة،

صـ = صفحة،

ض = ضبط،

م = ميلاديّة،

مر = مراجعة،

هـ = هجريّة.

الفصل الأوّل:

اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ في "التَّاجِ فِي اللُّغَةِ"

لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ

اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ في "التَّاجِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ

يكفي للدّارس أن ينظر إلٰى مقدّمة الكتاب لكي يفهم القضية اللُّغويّة الّتي يعالجها هٰذا الكتاب، ففيها قول المؤلّف:

"فإنّ البحث اللّغويّ يملي علٰى الباحثين إعادة تجارب من سبقهم من اللّغويّين المتقدّمينَ، و جَمْع ما تناثر في تراثهم من إشارات و لمحات و النّظر في خللها مع استنباط مقاصدهم منها و ما كانوا يستشعرونه و يحسّونه بل و يؤكّدون عليه من خصائص و طباع لهٰذه اللّغة العربيّة لغة التّنزيل القرآنيّ الكريم.

و من هٰذا المنطلق كان هٰذا البحث، فلقد جمع الإشارات و اللّمحات المتناثرة هُنا و هُناك في بطون كتب التّراث و معاجم اللّغة بشأن اشْتقاق الأبنية في العربيّة، و نظر في خللها فوجد نفسه أمام نظريّة لغويّة في اشْتقاق أبنية اللّغة، متكاملة البنيان، بديعة طريفة المأخذ و البيان، مضمونها: أنّ العرب قد اشْتقّوا البناء الرّباعيّ من الثّلاثيّ بزيادة أحد أحرف أربعة، و هي: النّون، و أُختها الميم، و اللّام، و الرّاء، و اشْتقّوا البناء الخماسيّ من الرّباعيّ بزيادة أحد هٰذه الأحرف عليه.

و هٰذه النّظريّة اللّغويّة قد وضع بذرتها الخليل بن أحمد (ت ١٧٠ ه)، و نَمَّاها تلميذه النّجيب سيبويه (ت ١٧٥ ه)، و شارك في إبرازها ابن فارس (ت ٣٩٥ ه) صاحب مقاييس اللّغة، و الجوهريّ (ت ٣٩٣ ه) صاحب الصّحاح، و قد تكفّل بحث مستقلّ بوضع الأيدي علٰى بنود هٰذه النّظريّة.

و أمّا هٰذه الدّراسة الّتي هي موضوع هٰذا البحث تمثّل دراسةً تطبيقيّةً في حدود المنصوص عليه في التّراث اللُّغويّ لتلك النّظريّة اللُّغويّة لِاشْتقاق الأبنيةِ في لُغة العربِ.

فهٰذا معجم اشْتقاقيّ بنائيّ قدْ أُقْرِن فيه اللّفظ الرّباعيّ بأصله الثّلاثيّ الّذي قدْ اشْتقّ و أخذ منه بزيادة النّون أو الميم أو اللّامِ أو الـرّاءِ علٰى ذٰلك الأصل الثّلاثيّ، كما نصّ عليه أئمّة اللّغة، فهٰذا البحث قام بجمع الألفاظ و الكلمات الرّباعيّة الّتي نصّ لُغَويُّو العربِ علٰى أخْذِهَا من أصولها الثّلاثيّة بزيادة أحد هٰذه الأحرف الأربعة علٰى ذٰلك الأصل الثّلاثيّ.

و هٰذا البحث يعدّ مقدّمةً لمعجمٍ، و دراسة شاملة مستقصية القول في هٰذا الباب جامعة لكافّة الألفاظ الرّباعيّة و الخماسيّة في اللُّغةِ مُبِينَة عن وجه اشْتقاقها من أصلها الثّلاثيّ.

فهٰذه النّظريّة اللّغويّة لِاشْتقاقِ الأبنيةِ في العربيّة، و الّذي يمثّل هٰذا البحث دراسة تطبيقيّة لها في حدود المنصوص عليه، هي من وضع روّاد و أئمّة اللّغة الأقدمين، كما أنّ الألفاظ أو الكلمات و الأمثلة و الأبواب الّتي تضمّنتها و احْتوت عليها هٰذه الدّراسة و ذاك المعجم الاشتقاقيّ هي ممّا نصّ عليه هٰؤلاءِ اللُّغويُّون الرُّوَّاد في كُتُبِهِمْ، أو حُكي و نُقِل عنهم.

و قد اشْتملَ هٰذا البحث علٰى نحو من مائتي باب أُقْرِن فيها اللّفظ الرّباعيّ بأصله الثّلاثيّ الّذي قدْ نصَّ لغوِيُّو العربِ علٰى كونه مأخوذًا و مشتقًّا منه بزيادة النُّونِ أو الميمِ أو اللَّامِ أو الرَّاءِ (حروف اشْتقاق الأبنية في لغة العربِ).

كما أنّ منها ما ضُعِّفَ منه الحرف الأوّل من اللّفظ الثّلاثيّ، و قدْ أوردتها مرتّبة علٰى حروف المعجم."[1]

فمن هٰذه المقدّمة تتّضح القضية الّتي تناوله الكتاب و كيفية معالجتها، فلا يحتاج الدّارس الزّيادة علٰى هٰذا إلّا عدّة الأمثلة من الكتاب لكي تتّضح القضية كلّيًّا جلّيًّا. ففي الفصل الآتي سأذكر مثالًا لكلّ حرف من حروف الأبجديّة العربيّة.

---

[1] أُنظر: التّاجُ في اللُّغةِ [المعجم الاشْتقاقيّ لِلْأَلْفاظِ الرّباعيّة ذات الْأصل الثّلاثيّ المنصوص عليه]، د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ، من صـ إلٰى صـ، ط ١، الجريسيّ للكمبيوتر الطّباعة، القاهرة ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

الفصل الثّاني:

بَعْضُ الْأَمْثِلَةِ مِنَ "التَّاجِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ

بَعْضُ الْأَمْثِلَةِ مِنَ "التَّاجِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ

حَرْفُ الْبَاءِ

بَرَكَ – بَرْنَكَ

بَرَكَ:

ابْتركت السّحابة إذا اشْتدّت انْهلالها و دام مطرها، و ابْترك السّحاب إذا ألحّ بالمطر.

و بَرَك الجمل و بركت النَاقة، و ابْترك إذا اجْتهد و جدَّ في أمره و البُرَك ذو الغِماد (مثل الغِلاد) الّذي له كَرَّة (و دركلة)، و البُرَك: المُلَمَّع.

و ابْترك القوم في القتال إذا جثوا علٰى الرُّكَب ثمّ اقْتتلُوا.

بَرْنَكَ:

البَرْنَك (مثل الدَّرْنَك) ضرب من الأكسية و هو كساء أسود (يدرق الجسد)، و البَرْنكاني إزار سَمل يُرٰى كالخَلق، و البرنكاني الطّليق المتفتّق اللّسان.

و أورد الجوهريّ "برنك" في باب "برك".

(و مفاد هٰذا أنّ "برنك" مشتقّ من "برك" بزيادة النّونِ فيه).[٢]

---

[٢] المرجع السّابق – من ص١٠ إلٰى ص١١.

حَرْفُ التَّاءِ

ترج – ترْنج

ترج:

التَّرِجُ الْأُتْرُجُّ التَّرِجَة: الْأُتْرُجَّة (و هي حبّة المانج العظيمة النّاضجة المتفتّقة أجواء الجسد) و القَسِّيّ المُتَرَّج هو المصبوغ بالحمرة صبغًا مشبعًا (كما هو حال صوف أو وبر الدّبّ الأحمر)، و التَّرِج: الّذي يمشي بجرأة دون تَخَوُّف (كما هو حال الدّبّ الدَّرِج، و كما هو حال البطريق الدَّرِج و نحوهما).

و يقال تَرِج إذا أُشكل عليه الشّيْء من علم أو غيره.

ترج:

التُّرْنُجَة الْأُتْرُجَّة (و هي حَبَّة المَنْجِ المتفتّقة الجسد).

و لقدْ أورد الجوهريّ "ترنج" في باب "ترج"، و "ترنج" علٰى مثال "فعنل".

(و مفاد هٰذا أنّ "ترنج" مشتقّ من "ترج" بزيادة النّون فيه).

فلفظ "ترنج" رباعيّ البنية، فـ"التّاء" في أوّل لفظه من نفس الحرف، و ليست "التّاء" في أوّل لفظه زائدة، و أنّه من باب "رنج" الثّلاثيّ – كما يتبادر إلٰى ذهن البعضِ –.[٣]

---

[٣] المرجع السّابق – من ص٢١ إلٰى ص٢٣.

حَرْفُ الثَّاءِ

ثعَبَ – ثعْلَبَ

ثعب:

يقال: "ثَعَب الماءَ"، إذا أجراه (في مجرٰى ضيّق)، فانثعب (أيْ فتثعلب) و انثعب الماءُ إذا جرٰى في مَضِيق، و الثُّعْبَة: نبتة خشنة الورق ذات ساق أغبر لها ظِلّ كثيف.

و الثُّعبان الكبير الضّخم الأشعر الطّويل (يرٰى كالثّعلب).

ثعلب:

الثَّعلب واحد الثّعالب، و داء الثّعلب: علّة يتناثر منها الشَّعر و يقال: "ثَعْلب"، إذا جَبُن و راغ، و: "ثَعْلَب"، إذا عدا عدو الثّعلب، و قد تثعلب من آخر فَرَقًا، و الثَّعْلب: مخرج الماء من جرير التّمر، و مخرج الماء من الدّيار و الحوض، و الثَّعْلب: الفرس الّذي يعدو الثَّعلبيّة، و هو عدو أشدّ من الخَبَبِ.

و "ثعلب" مأخوذ و مشتقّ من "ثعب" بـزيـادة اللّامِ فيه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فـارس –.[٤]

حَرْفُ الْجِيمِ

جَحَشَ – جَحْشَلَ

جحش:

الجَحِشُ (مثل الجهش) ولد الحمار الوحشيّ (و هو يرٰى كالمهر من الخيل).

---

[٤] المرجع السّابق – من ص٢٥ إلٰى ص٢٦.

المجاحشة: المزاولة للأمر (في خفّة و لباقة)، الجَحيش: الفريد الّذي لا يزاحمه في داره مزاحم.

جحشل:

الجحشل: السّريع الخفيف المُشْمَعِل الّذي يهرول في عدوه (و ذٰلك كما هو حال المُتَمَهّر من حمر الوحش، فهو جحش جهش).

و "جحشل" مأخوذ و مشتقّ من "جحش" بزيادة اللّامِ فيه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فارس –.[٥]

حَرْفُ الْحَاءِ

حَصَرَ – حَصْرَمَ

حصر:

الحَصَرُ: ضيق الصَّدْرِ، و حَصِرت صدورهم أيْ ضاقت، و حَصِرَ أيْ بَخِلَ، و هو حَصِرٌ كتوم لِلسِّرِّ حابس له لا يبوح به الحَصُور (مثل العَصور) النّاقة الضّيقة الإحليل.

و الحَصَر (مثل الهصر) العِيُّ، و حصره إذا حاصره و ضيّق عليه و أحاط به.

حصرم:

الحِصْرِمُ: أوّل العِنَب، حبّ العنب الأخضر المنعقد، حَبُّ العنب إذا صلد و هو حامض، و هو حِصْرِم: ضَيِّق الخُلُقِ بخيل، قليل الخير، و عطاء مُحَصرم: قليل، و حصرم إذا وتر وترها (و حزرمها).

---

[٥] المرجع السّابق – من ص٢٨ إلٰى ص٢٩.

و "حصرم" مأخوذ و مشتقّ من "حصر" بـزيـادة الْمِيمِ فيه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فـارس –.[٦]

حَرْفُ الْخَاءِ

خَفَجَ – خَفْجَلَ و خَفَنْجَلَ

خفج:

الْأخفج: البعير ترٰى رجليه تعجلان بالقيام قبل أن يرفعهما كأنّ به رِعْدَة، و الأخفج: الأعوج (الأفحج).

الخَفَجُ: بقلية و نبت من نبات الرّبيع أشهب عريض الورق (فهي خَفِدَة خَفِضَة)، و هو خُفاج أيْ صاحب فخر.

و الخفاجي: ذو المِقْرَاضِ المِلْحَبِ (فهو يتخافج مثل يتحافج حالة استخدامه إيّاه).

خفجل:

الْخُفاجل: الثّقيل، و قدْ خَفْجله الكسل.

و "خفجل" مأخوذ و مشتقّ من "خفج" بزيادة اللّامِ فيه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن دريد–.

خفنجل:

الْخَفَنْجل: الّذي فيه سماجة و فحج، و هو خَفَنْجل إذا كان فيه ثقل، و هو خفنجل أيْ وَخِمٌ.

(و "خفنجل" مأخوذ و مشتقّ من "خفجل" بـزيـادة النُّونِ فيه).[٧]

---

[٦] المرجع السّابق – ص٥٣.

حَرْفُ الدَّالِ

دَبَخَ – دَرْبَخَ

دبخ:

يقال: "دَبَّخَ"، إذا قَبَّبَ ظهره و طأطأ رأسه (مثل دَمَّخ، و ذٰلك كما يكون من الظّبي و الدّبّ و الحمار الوحشيّ).

دربخ:

يقال: "دَرْبَخَ"، إذا تذلّل، و: "دَرْبَخَ"، إذا طأطأ رأسه و بسط ظهره، و: "دَرْبَخَ"، إذا حنٰى ظهره، و: "دَرْبخ"، إذا أصغٰى إلٰى الشّيْءِ في تذلّل (أَيْ فِي سُهُولةٍ و لينٍ)، و يقال: "الحمامة تُدَرْبخ الذَّكَر عند السِّفاد"، و ذٰلك إذا طاوعته.

و "دربخ" مأخوذ و مشتقّ من "دبخ" بـزيـادة الرّاء فيـه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فـارس –.[٨]

حَرْفُ الذَّالِ

ذَعَطَ – ذَعْمَطَ

ذعط:

الذَّعْطُ: الذّبح الوَحِيّ، و قدْ ذعطه بالسّكّين إذا ذبحه بها ذَبْحًا وَحِيًّا، و قدْ ذعطته المنيّة (إذا عاجلته)، و ذَعَطه إذا خنقه أَشَدَّ الخنق حتّٰى أدلع لسانه.

---

[٧] المرجع السّابق – من صـ٦٧ إلٰى صـ٦٨.

[٨] المرجع السّابق – صـ٧١.

الذَّاعط: الْهِمْيَع (و ذٰلك كما حال الجمل النّعاميّ المتعيّر).

ذعمط:

الذَّعْمَطة: الذّبح الوَحِيّ، و قدْ ذَعْمَط الشّاة إذا ذبحها ذَبْحًا وَحِيًّا و الذَّعْمَط: البذيئة (في تَوَزُّز كاليربوع).

و لقدْ أورد الجوهريّ "ذعمط" في باب "ذعط"، و نصّ علٰى أنّ "الميم" زائدة.

(و هٰذا يعني أنّ "ذعمط" مشتقّ من "ذعط" بـزيـادة الْمِيمِ فيه).[٩]

حَرْفُ الزَّايِ

زّهّقَ – زّهْلَقَ

زهق:

الزَّاهِقُ: السّمين من الدّوابّ الغاية في السِّمَنِ، و زَهَقَ العظم إذا اكْتنز مخّه، و زهق المخّ أي اكْتنز، الزَّهق و هو زَهِقٌ (مثل هَزِق) أيْ نَزِقٌ، و الزَّهَقُ: المطمئنّ من الأرض، و انْزهقت أيدي الدّابّة إذا هوت في وَهْدَة، و زَهَقَ الباطل أي اضْمحلّ، و زهق الفـرسُ إذا سبق و تقدّم الخيل، و فرس ذات أزاهيق أيْ جري سريعٍ.

زهلق:

الزُّهْلُوقُ: السّمين، و حُمُر زَهاليق و هي الّتي قد استوت متونها من الشَّحْمِ.

و الزّهْلقيّ الزُّمَّلق و هو الّذي ينزل إذا أراد أنثاه من قبل أن يمسّها.

---

[٩] المرجع السّابق – من ص٨٦ إلٰى ص٨٧.

و لقد أورد الجوهريّ "زهلق" في باب "زهق"، و نصّ علٰى أنّ "اللّام" زائدة فيه.

(و هٰذا يعني أنّ "زهلق" مشتقّ من "زهق" بـزيـادة اللّامِ فيه).[١٠]

حَرْفُ السِّينِ

سَحَبَ – سَحْبَلَ

سحب:

السَّحِبُ: السّحاب، و السَّحابة: هي الّتي يكون عنها المطـر و يقال: "ما زلت أفعل ذٰلك سحابة يونـي"، أيْ طوله (و منْها ما يكون عريضًا متّسعًا سَدِحًا).

و يقال: "هو مُتَسَحِّب أي أكول شروب – حريص علٰى أكل ما يوضع بين يديه (كما هو حال النّمر السّبط الجسد، و كما هو حال السّلحفاة).

وَ سَحَبَ ذيلَه إذا جَرَّه خلفه.

و تَسَحَّب: إذا أَدَلَّ، و السَّحْبان: اللَّسن البليغ البيان.

سحبل:

السَّحبل: الوادي الواسع، السّحبل: العريض البطن (سحب سدح).

و "سحبل" مأخوذ و مشتقّ من "سحب" بـزيـادة اللّامِ فيـه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فـارس –.[١١]

---

[١٠] المرجع السّابق – ص٩٩.

[١١] المرجع السّابق – ص١٠٥.

حَرْفُ الشِّينِ

شَجَعَ – شَجْعَمَ

شجع:

الشُّجاع و الْأشجع: الْأسد المجتمع الخلق (الّذي فيه القوّة و شِدَّة و جُرْأة) و خفّة كالهوج لقوّته – و الشَّجَع في الْإبل سرعة نقل القوائم – و قدْ شَجُع إذا كان شديدًا (ثابت) القلب عند البأس – و تَشَجَّع إذا تكلّف الشّجاعة، و هو شَجْعة أيْ طويل مضطرب (كاليربوع).

و الشُّجاع ضرب من الحيات (يربوعيّ) فيه جُرْأة.

شجعم:

الشَّجْعم: الطّويل (المديد) الجسد من الأسد مع عِظم، و عُنُق شجعم: فيه عظم و ضخامة و طول – و الشَّجْعم: حيّة شديدة غليظة (كاليربوع).

و الشّجعم: الطّويل من الْإبل مع عِظَم.

و لقدْ أورد ابن منظور طرفًا من "شجعم" في باب "شجع" و نصّ علٰى أنّ الميم الزّائد، أيْ أنّه مأخوذ و مشتقّ من "شجع" بزيادة المِيمِ فيه – كما ذكر أبو حيان في شرح التّسهيل –.[١٢]

[١٢] المرجع السّابق – من ص١٢١ إلٰى ص١٢٢.

حَرْفُ الصَّادِ

صَعَدَ – صَمْعَدَ

صعد:

يقال: "صَعَّدَ"، إذا ترقّى في الجبل، و بنات صَعْدَة: حمير الوحش، و أصعد إذا اشْتدّ و قوٰى، و صَعَد إذا تَرَهّق و تجشّم مشقّة من الأمر، و الصَّعُوداء: العقبة الشّاقّة الكَؤُود الصّعبة المرتقٰى، و صَعَّد إذا ذهب في الأرض، و الصُّعَداء: تنفّس ممدود.

صمعد:

الْمُصْمعِدُّ: الجمل المذلعب المنطلق الّذي فيه نجاء (كالزّرافة) و سرعة، و الاصمعداد: الانْطلاق السّريع، و الْمُصْمعِدُّ: الصُّلب، و اصْمَعَدَّ إذا ما ركض و هَدَّ هَدًّا فصار يسمع بين الْخُطٰى منه ما هو كعزيف الجِنّ، و اصْمعد إذا ذهب في الْأرض و أمعن في ذهابه.

و "صمعد" مأخوذ و مشتقّ من "صعد" بـزيـادة الْمِيمِ فيـه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فـارس –.[١٣]

حَرْفُ الضَّادِ

ضَبَثَ – ضَبْثَمَ

ضبث:

ضُبَاث: من أسماء الأسد (المتضبّع في تنمر)، و ضبث إذا قبض علٰى الشّيْءِ بِكفّه، و أسد ضُباثيّ: شديد الضَّبثة أي الضّربة و القبضة و ضبث: إذا قبض علٰى الشّيء و أخذه.

---

[١٣] المرجع السّابق – ص١٣٤.

ضبثم:

الضَّبْثم: من أسملء الأسد، و هو الضَّيْثم و الضَّيْغم.

قال الجوهريّ: "الضّبثم" من "الضَّبْث" و هو القبض و "الميم" زائدة.

و هٰذا يعني أنّ "ضبثم" مأخوذ و مشتقّ من "ضبث" بـزيـادة الْمِيمِ فيـه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فـارس –.[١٤]

حَرْفُ الطَّاءِ

طَرَحَ – طَرْمَحَ

طرح (مثل طلح)**:**

طَرَّح (مثل طَلَّح) بناءه إذا طَوَّلَه جِدًّا، و نخلة طروح طويلة العراجين، و الطَّروح (مثل الطَّوُوح): القوس البعيدة الحفز، و سير طُراحٰى (مثل طلاحٰى): بعيد (متعب أو يحمل صاحبه علٰى الطّموح و الجموح).

طرمح:

طرمح بناءه إذا طَوَّله و علاه و رفعه – و الطُّرنوح: الطّويل (في عِظَم)، و الطِّرماح: الرّافع رأسه زهوًا.

و لقدْ أورد الجوهريّ "طرمح" في باب "طرح" و ذكر أنّ الميم زائدة.

و هٰذا يعني أنّ "طرمح" مأخوذ و مشتقّ من "طرح" بـزيـادة الْمِيمِ فيـه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فـارس في مقاييسه –.[١٥]

---

[١٤] المرجع السّابق – ص١٤١.

حَرْفُ الْعَيْنِ

عَبَدَ – عَبْدَلَ

عبد:

الْمُعَبَّد: المذلّل الْمُرَوَّض – (كالدُّبّ)، و البعير الْمُعَبَّد: الذَّلول المرتاض، و العبيد: الفرس الْمُوَطَّأ.

العَبَدَة: النّاقة السّمينة (كالدّبّة)، و العبدة (مثل العددة): النّاقة القويّة الشّديدة، و العَبْد: نبات ملبنة مسمنة تكلّف به الْإبل – و الْمُعَبَّد (مثل الْمُعَمَّد: الْمُعَظَّم) – و بعير مُتَعَبِّد أيْ متأبّد إذا امْتنع علٰى النّاس صعوبة (كما هو حال الأوابد من الوحش الّتي تسكن البيداء).

و العَبْد: الرّقيق و المملوك (إذا كانت فيه عربدة)، و هو خلاف الحُرّ، و عَبِدَ: إذا غضب و اشْتدّ غضبه، و تَعَبَّد (مثل تأبَّد) إذا أخذ حُرًّا و ادّعاه عَبْدًا و تملّكه، و العبابيد المتفرّقون في ذهابهم و مجيئهم، و قدْ ذهبوا عبابيد و جاءوا عبابيد و العبابيد: الطّرق المختلفة.

عبدل:

الْعبادلة: عبدُاللهِ بن عبّاس، و عبدُاللهِ بن عُمَر، و عبدُاللهِ بن عمرو بن العاص (فالواحد منهم مُعَبَّد أيْ مُذَلَّل مُوَطَّأ الْأكناف داني القطوف مستريض).

و العَبْدَل: العَبْد الْمُعْرِق في الْمِلْكِ.

---

[١٥] المرجع السّابق – من ص١٤٦ إلٰى ص١٤٧.

و لقدْ أورد الجوهريّ "عبدل" في باب "عبد"، فهو مأخوذ و مشتقّ منه بزيادة اللَّامِ فيه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن مالك –.[١٦]

حَرْفُ الْغَيْنِ

غَثَمَ – غَثْمَرَ

غثم:

الغثيمة: طعام يطبخ و يجعل فيه الجراد (فيه خشونة)، و غثم: إذا خلط الشّيء (بما هو خَشِن) – الْأغثم: الشّعر الّذي غلب بياضه سواده، و قد علاه أغثم الشَّيْب (مثل أخشنه و أغشمه) – و وقع في أحواض غُثيم إذا هلك أو مات.

غثمر:

الْمُغَثْمر: الثّوب الخَشِن الرّدِيء النّسج خلاف الثّوب الْمُحَال الْمُحَبَّر و هو مُغَثمر: أيْ مُخَلَّط ليس بجَيِّدٍ، و طعام مُغَثمر: أيْ بقشره لم يُنَقَّ و لم يُنْخل – و هو مُغَثْمر إذا كان يحطم الحقوق و يتهضّمها (كما هو الحال ثور البقر الوحشيّ).

و لقد أورد ابن منظور طرفًا "غثمر" في باب "غثم"، و مفاد هٰذا أنّ "غثمر" مأخوذ و مشتقّ من "غثم" بزيادة الرّاء فيه.[١٧]

---

[١٦] المرجع السّابق – من ص١٥٠ إلٰى ص١٥١.

[١٧] المرجع السّابق – ص١٧٠.

حَرْفُ الْفَاءِ

فَرَسَ – فَرْنَسَ

فرس:

الْفَرَسُ: واحد الْخيل، و خيل أفراس (مثل متأجّجة متوقّدة كما هو حال المتفرّس من الظّباء و هي الّتي فيها فروسيّة).

و تَفَرَّس إذا كان ذا فراسة و فطنة، و تفرّس فيه الشّيء أيْ تَوَسَّمَهُ، و تفرّس (مثل تفرّز) إذا كان يتثبّت و ينظر، و أبو فراس: كنية الأسد (لتفرّسه).

و فارس: بلاد الفرس.

و هو فارس و هو فرسان و هو الحاذق بما يمارس من الأشياء كلّها (أيْ فيه حذق و بصر و لطافة حسّ و دقّة نظر و خِفَّة روح و جودة معدن و صِدْق توسّم).

و الْفُرَاسِنُ و الْفِرسان: الأسد المتفرّس، و الفِرْسِن (مثل الفِرزن) من الخيل الحافر، و الفِرْسن فِرْسن البعير، و الفِرسن للْبعير كالحافر لِلدَّابّة (و هو متفلّز الجسد) – و فِرسن الشّاة الظِّلْف (و هو الظِّرْف المتفرّز).

فرنس:

الْفَرْنَسَة: حسن تدبير الجارية لبيتها فهي جارية مُفَرنسة (أيْ ذات فراسة و منه أهل فرنسا)، و الْمُفَرْنَسَة: القويّة علٰى الأمور (العصوب)، و الفرناس و الفرانس: الغليظ الرّقبة (المتفرّز و المتفلّز الجسد في تفرّس كما هو حال فحل البقر الوحشيّ).

و الفُرانس: الفرانق، و هو الّذي يُنْذِر قُدَّام الأسد و هو نزيله و مُمَرَنه و مُدَرّبه فهو متفرّس و فيه فراسة، كما أنّه يُفَرِّس الأسد في تدريبه إيّاه.

و لقد أورد الجوهريّ "فرنس" في باب "فرس" و ذكر أنّ النّون زائدة، أيْ أنّ "فرنس" مأخوذ و مشتقّ من "فرس" بزيادة النّون فيه – كما نصّ علٰى ذٰلك سيبويـه في كتابه، و ابن دريد في جمهرة اللّغة –.[١٨]

حَرْفُ الْقَافِ

قَبَطَ – قَنْبَطَ

قبط:

الْقِبْطُ: أهل مصر، و الْقِبْطِيَّةُ من ثيابهم كتّانيّة – أو رقيقة بيضاء ذات شفافيّة، و الْقُبَاطي: ثياب إلٰى الدّقّة و الرّقّة و البياض ما هي تصف حجم الجسد – و منها ما هو متجلبب – و الْقُبَّيَّطِيّ: النَّاطف، و هٰذا قُبَّيط و ناطف.

قنبط:

الْقُنَّبِيط: معروف (و هو القرنبيط مثل الكرنب القرنبيّ) و الْقَنَّبيط: ضرب من البقول.

و لقدْ أورد الجوهريّ "قنبط" في باب "قبط"، و هو مأخوذ و مشتقّ منه بزيادة النُّون فيه.[١٩]

---

[١٨] المرجع السّابق – من ص١٧٩ إلٰى ص١٨٠.

[١٩] المرجع السّابق – ص١٨٥.

حَرْفُ الْكَافِ

كَسَفَ – كَرْسَفَ

كسف:

الكِسْفة: قطعة قطن – قطعة صوف – قطعة سحاب، و الكِسْفُ: السّحاب العريض (المبسوط علٰى وجه السّماء)، و كَسَفَ الشّيء إذا غَطَّاه بثوب (أبيض رقيق يشفّ ما تحته).

و انكسف و انخسف القمر إذا توارٰى نوره خلف السّحاب المنبسط، و انْكسَفت الشّمس خلاف طلعت، و الكَسُوفُ: الّذي يرٰى خاشِعًا باكيًا في طلوعه، و الكِسْفة: الخِشْفة تسقط من السّماء، و كسف فرسَه إذا اسْتدبره ثمّ عرقبه، و كسف بعيره إذا عرقبه.

و يقال: "هو كاسف"، إذا انْقطع رجاؤه و ضاق عليه أمله – إذا تعبّس وجهه، و هو كاسف البال أيْ سَيِّئُ الحال.

كرسف:

الكُرْسُفُ و الكُرْسوفُ: القُطن (لِلَونه و طبعه)، و الكُرْسف: ثوب يمنيّ و قدْ تكفَّن – صلٰى اللهُ عليهِ و آله – في ثلاثة أثواب يمانيّة كُرْسف.

و تكرسف (مثل تدرفس): إذا تدخل بعضه في بعض (كما هو حال الدِّرفس، و هو الدّبّ القطبيّ النّقيّ البياض النّاعم الجسد و الوبر – و الظّبي الأبيض).

و الكُرْسف: قُطْنَة المستحاضة (و هٰذه تكون خَشِفَة غَشِفَة مثل غشمة و مثل كُرْسف الدَّواة) – و الْمُكَرْسف: الجمل الْمُعَرْقب.

و "كرسف" مأخوذ و مشتقّ من "كسف" بـزيـادة الرَّاءِ فيـه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فـارس في مقاييسه –.[٢٠]

---

[٢٠] المرجع السّابق – من ص٢١٠ إلٰى ص٢١١.

حَرْفُ اللَّامِ

لَهَجَ – لَهْجَمَ

لهج:

اللَّهج: الطّريق الموطوء المذلّل المنقاد قدْ أثّرت فيه السّابلة حتّى اسْتَتَبَّ – و لَهِجَ بكذا إذا أُولِعَ به و اعْتاد، و هو مُلْهج بكذا: أيْ مولع به – و لَهِجَ بكذا إذا ثابر عليه – و اللَّهجة: طرف اللّسان (إذ يلهج به النَّعام)، و اللَّهجة (مثل الْمَهْجَة): جرس الكلام (فيه خفّة و طرافة و لطافة و هو سنّة و عادة عند القوم لا يقوم اللّفظ أو الكلام إلَّا به فهو مُهْجَته مثل مهجة الرّوح) – و لَهَج (مثل مهج): القوم إذا أطعمهم شيئًا يتعلّلون به قبل الغداء (فهو مُهْجة مثل مُسْكة).

و اللَّهجة: هي اللّغة الّتي جبل عليها (العربيّ القبليّ) فاعْتادها و نشأ عليها (فهي مُنَهَّجَة أيْ ذات نهج و نظام مطّرد مستمرّ)، و هو فصيح اللَّهْجَة (إذا الْتَزم بأصولها و صميمها)، و اللّهجة: اللّسان أيْ لسان القوم الْمُنَهَّج المطّرد النّظام الخفيف الرّوح عليهم).

لهجم:

لهجم: تلهجم لحيَا البعير: إذا تحرّكتَا، و بعير لَهْجَم: إذا كانت تتلهجم منه اللّحَى (أيْ تضطرب).

و التَّلَهجم: الولوع بالشّيءِ.

و طريق لهجم: موطوء مذلّل منقاد قدْ أثّرت فيه السّابلة حتّى اسْتَتَبَّ، و اللّهجم: الطّريق الواضح، و طريق لهجم: مُذَنَّب مُوَقَّع، و طريق لهجم أيْ واسع.

و ذكر الجوهريّ أنّ "الميم" من لهجم زائدة، و هٰذا يعني أنّ "لهجم" مأخوذ و مشتقّ من "لهج" بزيادة الْمِيمِ فيهِ.[٢١]

---

[٢١] المرجع السّابق – من ص٢١٤ إلى ص٢١٥.

حَرْفُ الْهَاءِ

هَزَقَ – هَزْرَقَ

هزق:

هَزِق و أَهْزق: إذا أكثر من الضّحك و كَرْكر، و هو هَزِق: أيْ ضَحَّاك غير رزين، و هي هَزِقَة: بَيِّنة الهَزَقِ، أيْ ضَحَّاكة، و هو مِهْزاق أيْ طَيَّاش – و الهَزِق: الحمار الوحشيّ الكثير الاستنان، و الهَزِق: الرَّقّاص الّذي يشجّ ظهر الأرض.

و الهَزِقة: الأتان الّتي لا تستقرُّ في موضعٍ – و الهَزِق: الرّعد الشّديد الهَمِقُ.

هزرق:

الهَزْرقة: من أسوأ الضّحكِ.

و "هزرق" مأخوذ و مشتقّ من "هزق" بـزيـادة الرَّاءِ فيـه – كما نصّ علٰى ذٰلك ابن فـارس في مقاييسه –.[٢٢]

---

[٢٢] المرجع السّابق – ص٢٣٦.

أَهَمُّ الْمَصَادِرِ وَ الْمَرَاجِعِ

اَلْمَصَادِرُ وَ الْمَرَاجِعُ

١. **اَلْإِكْلِيلُ في اللُّغةِ [النّظريّة اللُّغويّة لِاشْتقاقِ الأبنية في لغة العرب]**، د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ، ط ١، دار الطّباعة الْمحمديَّةِ، القاهرة ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م.

٢. **التّاجُ في اللُّغةِ [المعجم الاشْتقاقيّ لِلْأَلْفاظِ الرّباعيّة ذات الْأصل الثّلاثيّ المنصوص عليه]**، د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ، ط ١، الجريسيّ للكمبيوتر الطّباعة، القاهرة ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م.

اَلْفَهْرَسَتْ

اَلْفَهْرَسَتْ

١. اَلْمُقَدِّمَةُ ٢

١. اَلْمُقَدِّمَةُ ٣

٢. اَلْكَشَّافُ لِلرُّمُوزِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الْبَحْثِ ٥

٢. الفصل الأوّل: اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ في "التَّاجِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ ٦

١. اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ في "التَّاجِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ ٧

٣. الفصل الثّاني: بَعْضُ الْأَمْثِلَةِ مِنَ "التَّاجِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ ٩

١. بَعْضُ الْأَمْثِلَةِ مِنَ "التَّاجِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ ١٠

١. حَرْفُ الْبَاءِ ١٠

٢. حَرْفُ التَّاءِ ١١

٣. حَرْفُ الثَّاءِ ١٢

٤. حَرْفُ الْجِيمِ ١٢

٥. حَرْفُ الْحَاءِ ١٣

٦. حَرْفُ الْخَاءِ ١٤

٧. حَرْفُ الدَّالِ ١٥

٨. حَرْفُ الذَّالِ ١٥

٩. حَرْفُ الزَّايِ ١٦
١٠. حَرْفُ السِّيِنِ ١٧
١١. حَرْفُ الشِّيِنِ ١٨
١٢. حَرْفُ الصَّادِ ١٩
١٣. حَرْفُ الضَّادِ ١٩
١٤. حَرْفُ الطَّاءِ ٢٠
١٥. حَرْفُ الْعَيْنِ ٢١
١٦. حَرْفُ الْغَيْنِ ٢٢
١٧. حَرْفُ الْفَاءِ ٢٣
١٨. حَرْفُ الْقَافِ ٢٤
١٩. حَرْفُ الْكَافِ ٢٥
٢٠. حَرْفُ اللَّامِ ٢٦
٢١. حَرْفُ الْهَاءِ ٢٧
٤. أَهَمُّ الْمَصَادِرِ وَ الْمَرَاجِعِ ٢٨
١. اَلْمَصَادِرُ وَ الْمَرَاجِعُ ٢٩
٥. اَلْفَهْرَسَتْ ٣٠
١. اَلْفَهْرَسَتْ ٣١

إن أريد إلّا الإصلاح ما استطعت

وما توفيقي إلّا بالله

عليه توكّلت وإليه أنيب!

وصلّ اللّهمّ على محمّد وآله الطّاهرين...